فتاوى الألباني }}225{{ من هم الخوارج ؟

محمد ناصر الدين الألباني

يخرج فهو منهم الخوارج. سؤالي ذو شقين وهل يحكم عليهم او يفهم من حديث يخرجون من الاسلام او يمرقون من الاسلام كما من الرمية ان يخرجون من الملة الاسلامية. ثم نقطة اخرى - 00:00:00

الذي يكفر الحكام الان الحكام المسلمين ولا يكفر بالمعاصي. هل يقال انه من الخوارج او فيه شيء من الخوارج؟ هذا سؤال اولا لا ينبغي نحن ان نتمسك بالعقاب وانما نتمسك بالمعاني وبالحقائق العلمية - 00:00:16

جوادك الاخير. هل يقال عن هؤلاء الخوارج؟ او لا يقال قيل ما هو الحصيلة الحسين انه على صواب ام معنى خطأ. نعم. اه لاننا نستطيع ان نقول مثلا وليس هذا الجواب النهائي. نقول نحن انهم ليسوا من الخوارج - 00:00:41

لكنهم ليسوا على الصواب طيب صورة لقلنا انهم خوارج. ومعنى ذلك انهم ليسوا معنى صواب. فما الفرق بين العبارة بين قولي ليسوا من الخوارج ولكن ليسوا على الخوارج. او قولي هم خوارج. وهم بطبيعة الحال - 00:01:08

ما الفرق الفرد ان الخوارج لهم بلاد خاصة في الاحاديث. مثلا قال فيها الامام التحقيق طيب هذه السمة لن تتحقق في هؤلاء الذين قد نقول عنهم انهم خوارج في عهد الحرب فهل - 00:01:31

كونهم لن تتحقق فيما في صلة خرجوا عن كونهم خوارج نقول لا. نعم. لان هذه سمة من السمات. نعم وفي الليل فنحن نترك هذا اللغز الذي يحتمل اخذا وردا ونقول - 00:01:59

هؤلاء الذين يكفرون اليوم حكام المسلمين بالجملة بالتعبير الشامي بالكون. نعم هي دي نزار ليست جزار يجب ان نضع امام اعيننا دائما حصول التكفير المسلم. مش فقط تكفير جماهير المسلمين او جماعة من المسلمين رغم الاضرار المسلمين هذا خفف كما تعلمون عنهم معروفة - 00:02:18

ان كفر مسلما وقد جاء به احدهما فانا اعتقد ان هؤلاء الذين يعلنون تفكير الكتاب المسلمين على تفصيل بين بعضهم وبعض اخر ولسنا الان في هذا الصدد انهم من هذه الحيثيات هم كالخوارج الاولين - 00:02:51

الذين كانوا يكفرون المسلم بمجرد ارتكابه كبيرة من الكبائر. نعم فهؤلاء المعاصرين من يمكن ان يطلق عليه ظلمة الخوارج او لا؟ للسلف الذي ذكرته انفا لان هؤلاء اشتهروا ليس بتكفير عامة المسلمين كما هو مذهب الخوارج والاباضية منهم اليوم والموجودين في لبنان وربما - 00:03:19

عندكم شيء في ذلك؟ نعم. هؤلاء مذهب معذور مرتكبا كبيرة الرؤوس نعم هؤلاء الذين نقول ارها متحضرين هل هم قواري ام ليسوا بقواري نحن ما ما اشيع عنهم على الاقل انهم يلتحقون معا الارادية في تكفير المسلم بمجرد كتابه الكبير - 00:03:52

ومن كبائر لان اه ديدنهم الان هو فقط ما يتعلق بالحكم. نعم. تكفير المسلمين. فنحن نقول هذا التكبير او بداية اوسع بحيث تشمل ايضا المحكومين. وانا التقيت مع كثيرين منهم. عندنا فتنة قبل العشرة - 00:04:18

عندنا وصلوها الى المحكومين كمان. انا اقول التقيت مع الجماعة. نعم. من هؤلاء وناقشتهم في سوريا وبالاردن مما ذكرني اه تسلسلهم في التكفير دي قصة يقول سمعت من بعض اه شيوخي من الاوطان. نعم - 00:04:45

اه ونعلم يقينا بفضل الله عز وجل بعد ان تبارك وتعالى اه علمني اه لغة القرآن ولغة الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام اننا عاجم عندهم اشياء عجيبة وعجيبة جدا من - 00:05:12

البعد عن الفهم الصحيح لهذا الدين لقد روى لنا القصة التالية انما رجلا علما زاد صديقا له في بيته في داره فلما خرج فبدل ان يودعه

بسلام عليه وزعه بان حكم عليه بكفر. لماذا - 00:05:32
عندنا هذا في ذكر بلاده ربما هكذا لا تزال بلاد العاجل. فاذا دخل الضيوف كما دخلتم انتم الان آآ ينزعون نعالهم ستبقى نعالهم كما تركوها الى ما خرجت. نعم. عندهم ادب - 00:06:01
قد يكون الادب لكن انظر ماذا يترتب وراء هذا الادب او ولد رب البيت او خادم ان كان عندهم يخرج الى الميعاد ويوجهها هكذا مش انتم دخلتم هكذا؟ نعم. ويدعي النعال هكذا. اذا خرج البيوت يريدون نعال المواجهة. ما في غير يدكوا ارجلهم - 00:06:20
هذا احترام ايه؟ للضيف هل العالم لما خرج وجد نعليه كما تركهما يعني غير موجهين. نعم قال هذا رب البيت سفر لماذا قال لانه لم يحترم العالم كيف؟ لان ما وجه نعلين له - 00:06:44
هذا يكلفه من ايده يوجها هذا ليس فيه اكرام للعالم. والذي لم يكرم العالم لم يكرم العلم. والذي لم يكرم العلم لم يكرم من جاء بالعلم وهو محمد رسول الله. قال لي ما اكرم رسول الله. ما اكرم جبريل. ما اكرم رب العالمين. في من هو حياته - 00:07:06
ذكرني ورافع هذه القائمة. ولا استطيع ان اضع لها صبغة او بلدا معينا لكن اعلم ان فيهم من تسلسل في تكفير الحكام الى المحكومين الى ائمة المساجد الى المؤذنين الى معلمي الديانة المدارس اللي بيسموها المعارف. نعم. ليه؟ لان كل يوم يؤيدون هذا الحكم الكافي - 00:07:30
بهذا ما يستويه المسلم نحن نبدأ منطبقين من هذا الاصل الذي بنوه. وهو تكفير حكام المسلمين هذا في دين الله بلوغ في الدين. لان التكفير لا يجوز الا اذا تبين ان هذا - 00:07:59
قد انكر حكما معلوما يجري بالضرورة ثم اقيمت الحجة عليه وقد يكون اعجميا قد يكون عربيا لكنه جاهد الى اخره. آآ اولى يبدأون الكلام عند الله فاولئك هم الكافرون. ثم يؤيدون عما جاء - 00:08:21
بتفسير الجريمة والتفسير الكثير ان المقصود اولئك هم الكافرون اي الجاهدون لشريعة الله تبارك وتعالى. نعم. وهم اليهود ونحن حينما نقول في تفسير الاية هذا القول فلسنا نعني انه لا يخطر الا اليهود - 00:08:47
لكن من شارك اليهود ايضا في انكار شريعة الله تبارك وتعالى وانها صالحة لكل زمان ومكان فحينئذ يطبق عليها هذه الاية ومن لم يكتب بما انزل الله فاولئك هم الكافرون - 00:09:12
ولكن من كان يعتقد ان شريعة الله هي التي ينبغي ان تكون هي الحاكمة ولكن لا ازكيهم قال الذين يراضون فاسقون ويجزون فهؤلاء غلطان لكن لا نقول انهم كفار الا اذا علمنا انه يستحل ما ارتكبوا من المعاصي كذلك هؤلاء الذين يحكمون - 00:09:31
من غير ما انزل الله فان استحلوا ذلك بقلوبهم ودانوا بذلك في عقيدتهم اي كما نسمع عن بعض الكتاب مع الاسف يقولون ان شريعة الاسلام الان لا تصلح الحكم وهؤلاء هم كاليهود سواء - 00:09:59
فيطبق عليه قوله تعالى واولئك هم الكافرون اما ان كانت الاخرى وهي انهم يعترفون بان حكم الاسلام هو الذي يجب ان يكون نعم. لكن النفس الامارة بالسوء التي تحملك الزجاج والمرابين على استحلال ما حرم الله - 00:10:18
هي هذه النفس الامارة بالسوء التي تحملهم على مشايخ الاوضاع. نعم. والحضور بالضغط العالمي الكادر الى اخره. لكن القلوب ونحن لم نصطلح عليها اهم شيء اما ان تكون مقلة لشرايين اهل الاسلام وحينئذ - 00:10:39
هم لم يخرجوا عن داء الكتاب هم الاخرين الذين يرتكبون المحرمات. اما ان اعتقدوا لان الاسلام لا يصلح حكم جهاز الجماعة فهو الكفر بعينه. فمن اين لهؤلاء الناس الذين يدركون التكفير للجميع - 00:11:00
لان كل حاكم من حكام المسلمين اليوم اما انه اجتمعوا على ما في قلوبهم او سمعوا من الفاظهم ما يدينهم لانهم لا يعتقدون الاسلام ان كان شيء من هذا فنحن معهم لا يكون مسلما من انكر صلاحية الاسلام للحكم في كل زمان ومكان. لكن لا سبيل للوصول الى ذلك - 00:11:23
اما الفشل عن الخلق فكلنا يعلم قوله عليه السلام بذاك الصحابي الا شخصت عن قلبه مع انه صار تحت السيف. نعم. ويغلب على الظن انه هذا مشرك ما قال لا اله الا الله الا في ظهره يقدم - 00:11:49

مع ذلك غلب الرسول عليه السلام لفظة الشهادة على ظاهر الفعل هذه الظاهرة التي تدل انه قالها نفاقا والخلاص من القلب فانشروا الرسول عليه السلام ذلك وقال هلا سقطت عن قدمي. ونحن ايضا نقول هؤلاء الحكامة - 00:12:08

فيهم الاسلام وفيهم غير الاسلام. نعم. فما الذي يجعلنا نغلب عليهم غير الاسلام على اسلاميين لا شيء عندنا الا نسمع منهم خطابا او لفظا او كتابة كما وقع من بعض الحكام - 00:12:30

الذين انكروا شرعية الصيام مثلا في رمضان زعم محافظة على اقتصاد ونحو ذلك اه فاذا خطأ واضح جدا ان نعجن تكسير الحكام هكذا اجمالا ضد الصين ثم هب ان الامر كذلك - 00:12:50

فما شاء من مستواه في الارض الذين يلحقون بهؤلاء الكفار بزعمهم او هؤلاء الطواغيت كما يقولون الاخرين انهم ثم اين يذهبون لمثل قوله عليه الصلاة والسلام من في قول ربه انام الا من اكره وقلبه مطمئن للايمان. وقوله عليه السلام - 00:13:14

من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك الله الايمان هذه النقاط كلها تدلنا على ان الجماعة ينفرقون من اهوائهم كما كان الخوارج الخالقون - 00:13:42

ينطبقون من اهوائهم والا ما الذي رأوه في علي رضي الله عنه وهو الخليفة الراشد حتى خرجوا عليه معه فاذا الغلو في الدين في ظاهرة هؤلاء الناس اليوم الا نغتر بهم - 00:14:02

وان نعرف احكام الله وشريعة الله بتفاصيلها هذا من جهة من جهة اخرى هل ان هؤلاء الحكام كلهم هم اه كفار كما يقولون فما وراء ذلك؟ وراء ذلك الخروج عليهم. هذا هو المخرج - 00:14:22

اذا كان المقصود الخروج عليه فهل انتم استعددتم لمثل هذه القبور الذي يستلزم امرين اثنين الامر الاول الفهم الصحيح للاسلام في آآ عقيدته في احكامه والشيء الثاني تربية هذه النفوس - 00:14:46

على هذا الاسلام المفضل حتى يصبحوا كتلة واحدة اذا ما قاموا لمحاربة الكافر وطاعوا ان يتغنموا عليه بايمانهم واستعدادهم. ليس هناك دعوات جانحة شهد في الواقع في العشر الفاضل في حوادث عجيبة في مصر - 00:15:09

في حرام الهتك في سوريا اخيرا ماذا؟ كل هذه كواليس تدلنا على ان يستعبدون بعدين فهمني في هذي يستعجلون على اي امرا كان لهم فيه اناس الرسول صلى الله عليه وسلم عاش كما تعلمون في مكة - 00:15:34

يضطهد من الكفار ويضرب ويهان وضعفاء المسلمين ايضا ماتوا في هذه الثورة قبل ان يستعدوا لايمانهم ثم بسلاحهم كما وقع ذلك فيما بعد. حينما هاجر الرسول عليه السلام الى المدينة. الشاهد - 00:15:58

ان هؤلاء في الحقيقة اعتقد انهم ليسوا علماء اولا ثم لم يربوا تربية اسلامية صحيحة ثانيا ولذلك قالوا سيثيرون دون ان يفيدوا المسلمين اي فائدة الا ان يكونوا سببا في تأخر الدعوة وما وقع - 00:16:21

ويكفينا ميزان النعم. مع الاسف الشديد. والان ليس الاقتراح فانا اقول اه انا ما عندي مانع ان توجهوا اسئلة واضحة حول بعض الاعمال التي تقام هناك لانه انا لا استطيع ان تفوق - 00:16:44

الوضع الذي انتم تشيرون اليه هناك انا قلت لك فاذا كتبتم شيئا فانا ادرسه لم يكن هو فاذا رجعت قريبا ان شاء الله الى عمان واوصيكم من اجله وان كنت لا ارى - 00:17:03

يعني كبير فائدة في هذا العمل لانك قلت ان كلام كل منهم يفسره اشبهه. معنى كلامي واضح جدا لكن هل انتقد ان كلام الله عز وجل حتى اليوم المبشرين والنصارى المتشردون بعض - 00:17:19

لتأييد كفره وضلاله. نعم. هذا شأن ذوي الاهواء دائما وابدا انا ما اعتقد انه في كلامي الذي سمعته انبا ما يدع مجالا لان يتمسك به كله. وانا صريح اقول ان تحس الباطل تعصب جماعة للرجل بما يأكل برجل. نعم. ومعاداة اهل الجماعة. فيهما - 00:17:39

اخرى باطل لا يجوز. فكيف يمكن ان هذا الكلام ليصارع الجماعة التي يقولون عنها؟ انها موصلة وانا نسعى خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:18:06